روسيا: لم ننفذ ضربات جوية على المدينة .. و فرنسا تدعو لاجتماع طارئ لمجلس الأمن

سوريا: 100 قتيل و400 مصاب بمجزرة الكيماوي في إدلب

الهجوم الكيماوي على إدلب بسوريا

انفجار سيارة مفخخة في دير الزور

- نشطاء يتهمون النظام السوري بشن الهجوم الكيماوي
- تركيا: هجوم الغاز في سوريا جريمة ضد الإنسانية
- موغريني: النظام السوري يتحمل مسؤولية الهجوم «الكيميائي»
- بريطانيا ترصد مليار جنيه استرليني لمساعدة اللاجئين السوريين والدول المضيفة
- 12 قتيلاً في انفجار سيارة مفخخة في دير الزور

دمشق – «وكالات»: أكدت مديرية صحة إدلب مقتل 100 شخص وإصابة 400 آخرين في قصف بالسارين على بلدة خان شيخون بريف إدلب.

وأفادت قوى الثورة بمقتل 100 شخص بقصف بالغازات السامة في مجزرة مروعة ارتكبها النظام السوري في ساعات الصباح الأولى الثلاثاء في بلدة خان شيخون بريف إدلب، التي قصفها بالكيماوي، في مجزرة أعادت صورها إلى الأذهان ما حدث قبل أربعة أعوام في الغوطة.

وذكرت شبكة شام أن مروحيات النظام ألقت براميل متفجرة تحوي غاز السارين، ما أدى لحدوث حالات اختناق في صفوف المدنيين، بينهم نساء وأطفال.

وفي هذا السياق، قال رئيس الحكومة المؤقتة إن الطائرات التي ألقت غاز السارين في إدلب لا يمتلكها إلا النظام، مطالبا بقرار دولي تحت الفصل السابع لوقف مجازر النظام.

كذلك تعرض مستشفى نقل إليه ضحايا الكيماوي للقصف ما ألحق به دمارا كبيرا، وفق مراسل وكالة فرانس برس، كما شاهد أفرادا من الطاقم الطبي وهم يتمكنون من الفرار.

في المقابل، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قصفا جويا بغازات سامة شنته طائرات تابعة للنظام السوري أو روسيا تسبب بمقتل 58 شخصا على الأقل اختناقا، بينهم 11 طفلا، في محافظة إدلب الواقعة تحت سيطرة المعارضة شمال غربي سوريا الثلاثاء.

وتسبب القصف بعشرات حالات الاختناق الأخرى، ترافقت، بحسب المرصد، مع «أعراض إغماء والتقيؤ وخروج زبد من الفم».

من جهته، أعلن الجيش الروسي أنه لم يشن أي غارة جوية في بلدة خان شيخون، حيث حصل هجوم كيمياوي كما ذكر المرصد.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن «طائرات سلاح الجو الروسي لم تشن أي غارة في بلدة خان شيخون».

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا تظهر مسعفين من الدفاع المدني، وهم يضعون كمامات ويعملون على رش المصابين الممددين على الأرض بأنابيب المياه.

وأسفر قصف جوي استهدف، الخميس الماضي، مناطق عدة في ريف حماة الشمالي عن إصابة حوالي 50 شخصا بحالات اختناق، وفق المرصد.

من جانب اخر نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها أمس الثلاثاء إن الطائرات الروسية لم تشن أي ضربات جوية في محافظة إدلب السورية.

ونقلت الوكالة عن الوزارة قولها «لم تنفذ الطائرات العسكرية الروسية أي ضربات جوية قرب خان شيخون في محافظة إدلب».

من جهة أخرى دعا وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت، أمس الثلاثاء، إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن بعد ما يشتبه بأنه هجوم بالغاز في محافظة إدلب الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية.

وأضاف في بيان «وقع هجوم كيماوي جديد وخطير هذا الصباح في محافظة إدلب. المعلومات الأولية تشير إلى أن هناك عددا كبيرا من الضحايا بينهم أطفال. أدين هذا التصرف الشائن.

«في ظل هذه التصرفات الخطيرة التي تهدد الأمن الدولي أدعو الجميع إلى عدم التملص من مسؤولياتهم. ومع وضع هذا الأمر في الاعتبار أطلب اجتماعا طارئا لمجلس الأمن».

وقال أيرولت قبل اجتماع في بروكسل لبحث المساعدات لسوريا إن أوروبا لا يمكن أن تلعب دورا في إعادة إعمار البلاد دون فترة انتقالية ذات مصداقية.

من جانب اتهم مدير مركز إدلب الإعلامي، عبيدة فاضل، طيران النظام السوري بأنه وراء الهجوم الكيماوي الذي شهدته أمس الثلاثاء مدينة خان شيخون الواقعة في محافظة إدلب بشمالي سوريا.

وقال فاضل إن «الطائرات التي شنت القصف كانت من طراز سوخوي 22 وقصفت مناطق سكنية في خان شيخون بقذائف تحتوي على غاز السارين». وأضاف أنه «بعد قليل من الهجوم بدأت رائحة الغاز في الانتشار بالمكان».

وأوضح أن فرق الدفاع المدني السوري، التي تتألف من متطوعين يقومون بعمليات إنقاذ في مناطق خاضعة لسيطرة قوات النظام السوري، مازالت تواصل عملها في الشارع لمساعدة المدنيين المتضررين من الهجوم.

وكما صرح بأن خان شيخون يقطنها نحو 75 ألف شخص كثير منهم نزحوا من محافظة حماة المجاورة الخاضعة لسيطرة الجيش السوري الحر. وكان المرصد السوري أعلن في وقت سابق عن مقتل 58 شخصا، بينهم 11 قاصرا، في هجوم كيماوي مزعوم بخان شيخون.

من جهة اخرى قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو أمس الثلاثاء إن بلاده تندد بهجوم بشتبه في انه كيماوي على مدينة إدلب الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة في سوريا ووصفه بانه جريمة ضد الإنسانية.

وأضاف في تصريحات للصحفيين بمحافظة إسبرطة بغرب تركيا، ونقلها التلفزيون على الهواء، ان استخدام اسلحة يشتبه انها كيماوية قد يعرقل محادثات السلام السورية التي تجري في أستانة في قازاخستان.

من جانب اخر اعتبرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني أمس الثلاثاء أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد يتحمل المسؤولية الرئيسية في الهجوم الذي يرجح أنه كيميائي وأسفر عن مقتل 58 مدنيا في بلدة خاضعة لسيطرة المعارضة في سوريا.

وقالت موغريني في مقابلة مع منظمات إعلامية في بروكسل على هامش مؤتمر الاتحاد الأوروبي الأمم المتحدة الهادف لبحث مستقبل سوريا، «اليوم الأنباء رهيبة»، مضيفة «بالطبع المسؤولية الرئيسية تقع على عاتق النظام السوري».

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان صحافي أمس الثلاثاء إن بريطانيا ستنفق مليار جنيه استرليني لمساعدة اللاجئين السوريين والدول المضيفة لهم بهدف توفير حافز للاجئين للبقاء في المنطقة قرب بلدهم.

وقال البيان الذي وزعه مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره دبي إن مساعدات التمويل التنموي تشمل 840 مليون جنيه استرليني جرى التعهد بها في مؤتمر لندن لمساعدة سوريا الذي عقد العام الماضي إلى جانب 160 مليونا مخصصات جديدة.

ويأتي الإعلان عن المساعدات قبل انطلاق مؤتمر مساعدة سوريا في العاصمة البلجيكية بروكسل اليوم الأربعاء الذي تشارك بريطانيا في استضافته.

وأثرت عمليات النزوح الضخمة للسوريين هربا من القتال الدائر في بلدهم على الإتحاد الأوروبي الذي استقبل نحو 1.6 مليون من اللاجئين، الذين أغلبهم من سوريا، والمهاجرين في الفترة من 2014 إلى 2016.

وقال البيان إن «التمويل يوفر مساعدات حيوية للاجئين والدول المضيفة لهم في أنحاء المنطقة»، وأوضح أن رئيسة الوزراء تيريزا ماي ستحدد مجالات إنفاق المليار جنيه استرليني.

ونقل عن ماي قولها «سوف أحث الدول التي تحضر مؤتمر بروكسل على اتباع خطى بريطانيا والوفاء بالوعود التي قطعناها على أنفسنا في لندن بزيادة المساعدات لملايين المتضررين من الصراع المستمر في سوريا والمساعدة في تعزيز الصمود في أنحاء المنطقة».

وقالت الخارجية البريطانية إن «حزمة المساعدات تركز على توفير حوافز جديدة للاجئين للبقاء في المنطقة قريبا من بلدهم كي لا يشعروا بالاضطرار للخروج في رحلات محفوفة بالمخاطر ربما تهدد حياتهم».

وتشمل المساعدات توفير مزيد من فرص التعليم والمهارات والعمل للاجئين وغيرهم في الدول المضيفة مثل الأردن.

وقالت الوزارة في البيان إن «التمويل يهدف لتحقيق الاستقرار في هذه الدول وتمكينها من الصمود في تحمل التدفق المستمر من اللاجئين بحثا عن المأوى وإعطاء هؤلاء اللاجئين الفرصة لبناء مستقبل حقيقي طويل الأمد لأنفسهم في المنطقة».

من جهة أخرى أفاد مصدر سوري من محافظة دير الزور بسقوط عشرات القتلى والجرحى في انفجار سيارة مفخخة في بلدة، بريف دير الزور الغربي شرق سوريا، خاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن «سيارة مفخخة انفجرت في بلدة جزرة البوحميد (60 كلم غرب مدينة دير الزور) التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، ما أدى إلى مقتل 16 مدنياً، وإصابة 20 آخرين، وتم إسعاف الجرحى إلى مشافي مدينة الحسكة».

المجموعة العربية بالأمم المتحدة: المجتمع الدولي مسؤول عن إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية

نيويورك – «وكالات»: أكدت المجموعة العربية في الأمم المتحدة المسؤولية الجماعية التي يتحملها المجتمع الدولي لإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

وجاء ذلك خلال بيان جامعة الدول العربية الذي أدلى به نيابة عن المجموعة وزير التخطيط التنموي والإحصاء في دولة قطر الدكتور صالح بن محمد النابت، أمام هيئة نزع السلاح التي بدأت أعمالها الاثنين.

وحذر فيه من أن مصداقية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية قد تصبح على المحك ومن شأنها أن تهدد استقرار منظومة نزع السلاح ومنع الانتشار عموما إذا لم يتم التقيد بها من قبل الجميع.

وأوضح أنه لهذا قررت الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية العام الماضي إجراء مراجعة شاملة لمختلف المواقف ذات الصلة على مدار العقود الأربعة الماضية وذلك من خلال لجنة الحكماء بهدف تطوير الاستراتيجية العربية حيال إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

وتم بالفعل أخيراً تقديم تقرير متكامل من جانب اللجنة يتضمن تقييما صريحا مصحوبا بتصورات ومقترحات لسياسات جديدة تحقق الأهداف العربية في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار تعزيزا للأمن الإقليمي في هذا الصدد.

وأكد الوزير القطري أن الدول العربية ستواصل مساهمتها بإيجابية في إطار الجهود الدولية نحو نزع السلاح النووي.

وأشار إلى رفض إسرائيل المتواصل لجميع القرارات الدولية التي تطالبها بالإنضمام إلى معاهدة عدم الإنتشار وإخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية ذلك على الرغم من إنضمام جميع الدول العربية إلى هذه المعاهدة والتزامها في إخضاع كافة منشآتها النووية لنظام الضمانات.

وشدد في هذا الصدد على موقف الدول العربية الذي يعتبر مسألة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط بمثابة الركن الرابع لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، مشيرا إلى أن هذا الأمر يكتسي الأهمية نفسها مع الركائز الثلاث للمعاهدة.

ونوه إلى أنه منذ عام 1995 وحتى هذه اللحظة لم تلحظ الدول العربية أي تقدم ملموس في هذا الجانب علما بأن ذلك القرار كان جزءا أصيلا من الصفقة التي على أساسها تم تمرير المد اللانهائي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في مؤتمر عام 1995.

ميركل تتعهد بمزيد من الدعم للبنان

برلين – «وكالات»: تعهدت المستشارة الألمانية، انجيلا ميركل، بتقديم المزيد من الدعم للبنان.

وقالت ميركل قبل محادثاتها مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في برلين اليوم الثلاثاء إن «استقبال لبنان لأكثر من مليون شخص من سوريا المجاورة يعد استعدادا إنسانيا كبيرا لكنه يشكل عبئا على البلاد ايضا».

وذكرت ميركل أن ألمانيا أكبر ثاني دولة مانحة للبنان العام الماضي بمساعدات بلغت قيمتها 386 مليون يورو.

وأضافت ميركل أن «الدعم الألماني للبنان لا يقتصر فقط على توفير إمدادات اللاجئين، بل يمتد لدعم المواطنين في لبنان عبر إنعاش النشاط الاقتصادي»، مضيفة أن الحكومة الألمانية تعتزم مواصلة هذه المساعدات، وذلك في إشارة إلى المؤتمر الدولي بشأن سوريا في بروكسل، الذي تشارك ألمانيا في تنظيمه.

ومن جانبه، قال الحريري إن «استقبال ما يتراوح بين مليون ومليون ونصف لاجئ سوري يشكل عبئا كبيرا على الاقتصاد والتركيبة الاجتماعية لبلاده، التي يقطنها 4 ملايين نسمة».

وأضاف «الوضع أشبه بأن ننتظر من الاتحاد الأوروبي أن يستقبل غدا 250 مليون لاجئ»، معربا عن أمله في أن يدعم مؤتمر سوريا استقرار الأوضاع.

قمة السيسي وترامب: اتفاق على محاربة الإرهاب وتسوية أزمات المنطقة سياسياً

مباحثات السيسي وترامب

واشنطن – «وكالات»: عقدت أمس قمة مصرية أمريكية بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة في البيت الأبيض بالعاصمة الأمريكية واشنطن.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف إن الرئيس الأمريكي رحب في مستهل اللقاء بالسيسي، معربا عن تقديره العميق له ولما حققه من إنجاز كبير في ظروف صعبة، ومؤكدا التزامه وبلاده بدعم ومساندة مصر في مواجهة التحديات المختلفة. وأشار الرئيس ترامب إلى تقديره وتقدير الولايات المتحدة لمصر وشعبها، منوها إلى اعتزامه تفعيل الشراكة الإستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة، ودفعها نحو آفاق أرحب خلال الفترة المقبلة، وخاصة في المجال العسكري ومكافحة الإرهاب، وذلك في ضوء التحديات المشتركة التي تواجهها الدولتان.

ومن جانبه أعرب الرئيس المصري عن تقديره للرئيس الأمريكي وجهوده في مكافحة الإرهاب، مؤكدا له وقوف مصر بجانب الولايات المتحدة في القضاء على هذا الخطر الجسيم الذي يتسبب في إراقة دماء الأبرياء وترويع الآمنين. كما أعرب الرئيس عن تطلعه للعمل مع الرئيس الأمريكي من أجل التوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

وعقب الجلسة الثنائية بين الرئيسين، انعقدت جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين، حيث أكد الرئيسان اعتزازهما بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين، والقائمة على الاحترام المتبادل والتعاون المثمر في تحقيق المصالح المشتركة للشعبين المصري والأمريكي، وأعربا عن تطلعهما لأن تشهد هذه العلاقات انطلاقة جديدة خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن السيسي أطلع نظيره الأمريكي على آخر التطورات السياسية والاقتصادية في مصر، حيث استعرض التقدم المحرز على صعيد تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والذي يهدف إلى معالجة التحديات الاقتصادية المزمنة في مصر بشكل جذري، فضلاً عن اتخاذ مزيد من الإصلاحات التشريعية والإدارية بهدف تحسين بيئة الأعمال وجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية، ولاسيما من الشركات الأمريكية التي لها بالفعل خبرة طويلة في السوق المصري.

وأضاف المتحدث الرسمي أن مباحثات القمة بين الرئيسين شهدت بحث كافة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها جهود الدولتين في مكافحة الإرهاب الذي أصبح يمثل خطراً عالمياً وتهديداً جسيماً للسلم والأمن الدوليين، حيث استعرض الرئيس الجهود التي تبذلها مصر على كافة المستويات، العسكرية والأمنية والدينية والفكرية، للتصدي لهذا الخطر، وشدد على ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولي والقوى الدولية في مواجهة المنظمات الإرهابية من خلال تطبيق استراتيجية شاملة تتضمن وقف إمداد الجماعات الإرهابية بالمال والسلاح والمقاتلين، فضلاً عن الأبعاد المتعلقة بمحاربة الفكر المتطرف من ناحية، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من ناحية أخرى.

ومن جانبه، أشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالشجاعة والتصميم اللذين أظهرهما السيسي سواء في التصدي للإرهاب ونشر القيم السمحة والمعتدلة للإسلام وترسيخ صورته الحقيقية التي تدعو إلى التعايش وقبول الآخر، أو في اتخاذ القرارات اللازمة للإصلاح الاقتصادي، مؤكداً التزام الولايات المتحدة الكامل تجاه أمن واستقرار ورخاء مصر، ومساندتها لجهودها في دفع مسيرة التنمية ومواصلة برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وذكر السفير علاء يوسف أنه تم خلال اللقاء كذلك بحث الأزمات القائمة بمنطقة الشرق الأوسط وسبل تسويتها، حيث أكد الرئيس السيسي أن الوضع في المنطقة يتطلب إدراكا عميقا لحقيقة أن ضعف الدولة الوطنية لا يصب إلا في مصلحة انتشار الإرهاب وتمدد نفوذه، مؤكداً ضرورة بذل أقصى الجهد لإنهاء المعاناة الإنسانية لشعوب المنطقة التي تعاني من ويلات غير مسبوقة خلال السنوات الأخيرة ومازالت تعاني منها.

وعرض السيسي في هذا الإطار رؤية مصر لعناصر التسوية السياسية للأزمات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، حيث أكد أن الحفاظ على وحدة التراب الوطني في كل دولة، ودعم مؤسساتها الوطنية، وإعلاء الحل السياسي القائم على القواسم المشتركة بين الأطياف المجتمعية المختلفة، هو السبيل الوحيد للحفاظ على السلامة الإقليمية لهذه الدول وصيانة مقدرات شعوبها.

كما أكد السيسي أهمية التوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن تحقيق ذلك من شأنه توفير واقعاً جديداً في المنطقة، بما يساهم في استقرار الشرق الأوسط، وشدد على أهمية الدور الأمريكي في إحياء عملية السلام، مشيراً إلى استعداد مصر للعمل مع الإدارة الأمريكية لبلورة أفكار إحياء عملية السلام والتواصل مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأضاف السفير علاء يوسف أن الرئيسين اتفقا على تفعيل آلية الحوار الاستراتيجي بين البلدين بهدف تعزيز التفاهم المشترك وتطوير التعاون في كافة المجالات، كما وجه الرئيس الدعوة للرئيس ترامب لزيارة مصر الذي رحب بالدعوة ووعد بتلبيتها في وقت يتفق عليه الجانبان عبر القنوات الدبلوماسية.